

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[427] الآيات وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ (62) فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (63) مُدْهَمَّاتَانِ (64) فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (65) فِيهِمَا مَا عَيَّنَّا لِلْخَلْقَانِ (66) فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (67) فِيهِمَا فَكِّهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمُّمٌ (68) فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (69)

التفسير جنتان بأوصاف عجيبه: بعد بيان صفات جنتي الخائفين وخصوصياتهما المتميِّزة، وإستمراراً للبحث ينتقل الحديث في الآيات التالية عن جنتين بمرتبة أدنى من السابقتين يكونان لأشخاص أقلَّ خوفاً وإيماناً بالله تعالى من الفئة الأولى، حيث إنَّ هدف العرض هو بيان سلسلة درجات ومراتب للجنان تتناسب مع الإيمان والعمل الصالح للأفراد. يقول سبحانه في البداية: (ومن دونهما جنتان). ذكر تفسير أنَّ لهذه الآية الأول: أحدهما ما بيَّناه أعلاه. والتفسير الآخر هو أنَّه توجد جنتان أُخريان غير تلكما الجنتين لهؤلاء